

تأثير أسلوب التعلم باللعب في خفض فرط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة

١-التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته: إنَّ أسس التربية الحديثة ومبادئها تعتمد على دعائم عديدة من أهمها أنَّ الأطفال (التلاميذ) الذين يعدون حجر الأساس الذي يبنى عليه المجتمع، لأنهم في آخر المطاف هم من الذين س يحملون المسؤولية ويكملون مسيرة العمل والعطاء للمجتمع للحفاظ عليه وعلى تقدمه وازدهاره، وأن لدى كل التلاميذ قدرات وحالات يتعرضون لها لابد من اكتشافها وتوجيهها واستثمارها بالشكل الأمثل والمناسب من أجل جعلهم قادرين على خدمة مجتمعهم.

وتمثل المرحلة الابتدائية (التعليم الأساسي) الحجر الأساس في النظام التعليمي والتربوي .

وتعد الأساس التي تستند إليه المراحل التعليمية اللاحقة، نظرا لكون هذه المرحلة تعد من أفضل المراحل العمرية التي يمر بها الطفل أو التلميذ، إذ يتم فيها تطوير قدراته وإمكانياته في جوانب حياته كافة، فضلا عن وجود مجموعة من الخصائص النفسية والحركية والبدنية والعقلية التي تميز الطفل أو التلميذ في هذه المرحلة، فضلا عن الاكتشاف المبكر لأي مشكلة مرضية أو حالة سلوكية غير مرغوب فيها خلال هذه المرحلة، إذ يمكن معالجتها بشكل سهل وأسرع من دون عقبات أو صعوبات. ومن أهم هذه الحالات هو فرط الحركة الزائد لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية الذي يعد من الحالات السلوكية الأكثر انتشارا بين هؤلاء التلاميذ من حيث قلة التركيز

وضعف الانتباه وزيادة الاندفاعية لديهم مما يؤدي إلى ضعف أو تراجع التحصيل الدراسي والتكيف الأسري لديهم.

أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي

جامعة بابل-كلية التربية الرياضية

م.د.خالد عبد زيد الدليمي

مديرية تربية بابل-النشاط الرياضي

والأطفال أو التلاميذ الذين يعانون من المشاكل المرضية لا يتعبون فقط من الإجراءات التشخيصية والعلاجية لكنهم يُحرمون من اللعب والألعاب التي يقومون بها ويمارسها أقرانهم الأصحاء في الحياة اليومية، فمن الملاحظ أن الأمراض أو الحالات السلوكية ومنها فرط الحركة تضع محددات على ما يستطيعون عمله، وعادة ما يتأثر الوضع النمائي للأطفال الذين يعانون من بعض الحالات المرضية، ومن هذه الحالات التي يتعرض الأطفال لها هو فرط الحركة (النشاط الحركي الزائد) وهي حالة شائعة نوعاً ما و تؤثر بشكل رئيسي في سلوكهم وقد يصاحبها مشاكل في نموهم العقلي والاجتماعي والنفسي نتيجة هذا السلوك، و يظهر الأطفال أو التلاميذ في هذه الحالة كثرة الحركة وتهوراً مع قلة انتباه ويكون ذلك بشكل مستمر أو قد يكون قلة الانتباه بمفرده، وتظهر هذه الأعراض في أكثر من موضع مثل المدرسة والمنزل، كما تظهر أيضاً في أكثر من نشاط واحد مثل الوظائف المدرسية والعلاقات الاجتماعية، وهذا النشاط الزائد يكون أكبر من المتوقع لعمر الطفل أو التلميذ وتسبب تدهوراً واضحاً في حياته اليومية.

ويعد اللعب مطلباً حيوياً للحياة النفسية

السوية والصحة النفسية للأطفال أو التلاميذ في مراحل نموهم المتعاقبة وهو بالنسبة لهم عملية أساسية تواكب النمو الحركي لديهم، كما نجد أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع جوانب النمو الأخرى مثل النمو الحركي والاجتماعي والانفعالي والعقلي واللغوي، واللعب استعداد فطري عند الطفل إذ يتم من خلاله التخلص من الطاقة الزائدة لديه ويعد مقدمة للعمل الجدي الهادف، كذلك يتمكن الطفل أو التلميذ من التعامل مع الآخرين فضلاً عن اكتسابه المعرفة الدقيقة بدقائق الأشياء التي تحيط به، لذا فإن للعب فوائد متعددة في هذه المرحلة العمرية والمرحلة التي تليها فمن خلال هذا الأسلوب يتعلم الطفل أو التلميذ التحكم في الذات والتعاون والثقة بالنفس ويضيف إلى نفسيته البهجة والسرور وتنمي مواهبه وقدراته على الإبداع.

٢-١ مشكلة البحث: من خلال خبرة الباحثين في المجال التعليمي والتربوي، والإشراف المباشر على تخصص التربية الرياضية الميدانية في المدارس لاسيما مدارس البنات لاحظنا أن بعض التلميذات في أثناء أدائهن للمهارات الأساسية الحركية بكثرة الحركات الزائدة والعشوائية وغير الهادفة مما يسبب الإزعاج والتضرر للتلميذات الأخريات كذلك

الهيئة التعليمية في المدرسة، وإن هذه الحالة لا تكون في الساحة الخارجية فقط وإنما تستمر معهن حتى داخل الصف الدراسي، الأمر الذي قد يؤدي إلى تعرضهن لمشكلات تعليمية وتربوية واجتماعية تقلق الأسرة والمدرسة في آن واحد، وإن التعرف على مثل هذه الحالة السلوكية قد لا يتم من اتباع الأسس العلمية الصحيحة وذلك باستعمال مقاييس أو استمارات تقويم مقننة وعلمية لتحديد هذه الحالة، فضلا عن ذلك قلة استعمال المعلمات مناهج حركية سلوكية بأساليب تعليمية مناسبة في أثناء الوحدة التعليمية لدرس التربية الرياضية لخفض أو الحد من هذه الحالة السلوكية غير المرغوب فيها، الأمر الذي جعل الباحثتان تفكران في إعداد وحدات تعليمية باستعمال أسلوب التعلم باللعب تعمل على إكساب التلميذات مهارات وسلوكيات حركية تخفض أو تقلل من احتمالات قيامهن بهذه الحالة السلوكية غير المرغوبة (فرط الحركة)، بعد أن تم قياس فرط الحركة من خلال مقياس علمي معد للتعرف أو الكشف عن فرط الحركة الزائد لديهن.

٣-١ أهداف البحث:

١- التعرف على مستوى فرط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة.

٢- على تأثير أسلوب التعلم باللعب في خفض فرط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة.

١-٤ فرضية البحث:

١- لأسلوب التعلم باللعب تأثير معنوي في خفض فرط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: -تلميذات مدرسة بنت الهدى الابتدائية للبنات في مركز محافظة بابل.

١-٥-٢ المجال الزمني:

المدة من ١٢ / ١١ / ٢٠١٢ ولغاية ١٤ / ١ / ٢٠١٣.

١-٥-٣ المجال المكاني: -الساحة الخارجية الرياضية لمدرسة بنت الهدى الابتدائية للبنات في مركز محافظة بابل.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والسابقة:

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ أسلوب التعلم باللعب: -يعد هذا الأسلوب أحد أساليب التعلم والتعلم الحركي الذي يتمثل في استعمال اللعب بمختلف أنواعه كمصادر تعليمية يستفاد منها في جميع مناهج

المراحل الدراسية بدأ من المنهج التعليمي في رياض الأطفال وانتهاء بالدراسة الجامعية".^١

ويعد أيضا احد المقومات الرئيسة في نجاح أي منهج للتربية الحركية والتربية الرياضية، إذ يفضلته الكثير من القائمين في العملية التعليمية لأنه قريب من طبيعة التلميذ أو المتعلم وميوله ورغباته، فضلا عن دوره في النمو والتطور البدني والحركي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي الذي يعود على المتعلم من خلال ممارسته. إذ يساعد هذا الأسلوب في تطوير الكثير من القدرات والقابليات وتطويرها.

وتم تعريف أسلوب التعلم باللعب بأنه "استثمار لأنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب المبادئ للمتعلم وتوسيع آفاقه المعرفية".^٢، وعرف أيضا بأنه "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ وأسلوب التعلم باللعب".^٣، ومن خلال ما تقدم ترى الباحثان أن أسلوب التعلم باللعب هو تعلم المهارات الحركية المختلفة واستيعابها وإدراك كيفية استعمالها.

وتكمن أهمية التعلم باللعب في:^٤

١- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الطفل أو التلميذ مع عناصر البيئة لغرض

التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

٢- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

٣- يعد أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الطفل أو التلميذ وفقاً لإمكاناته وقدراته.

٤- يعد اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المعلم لمساعدته في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال أو التلاميذ.

٥- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال أو التلاميذ.

٦- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال أو التلاميذ.

ولأسلوب التعلم باللعب فوائد عدة منها:

١- تؤكد ذات الطفل أو المتعلم من خلال التفوق على الآخرين.

٢- يتعلم الطفل أو المتعلم كيفية الالتزام بالقوانين والقواعد واحترامها.

٣- يعزز لدى الطفل أو المتعلم انتماءه للجماعة من خلال التعاون الذي يحصل مع زملائه.

٤- يساعد هذا الأسلوب على تطوير المجال العقلي والمعرفي.

٢-١-٢ فرط الحركة: يعد فرط الحركة (النشاط الزائد) مشكلة شديدة تؤثر في مئات الأطفال أو التلاميذ في المدارس الابتدائية العادية إذ أصبحوا مصدر إزعاج للمعلمين والمعلمات بل زاد الأمر سوءاً لأولياء الأمور، وفرط الحركة هو اضطراب يتميز بأعراض غير مناسبة للعمر الزمني، فضلاً عن أنه حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال أو التلاميذ والمراهقين وهي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ وهذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والمدرسة وفي المجتمع بصفه عامة إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها.

وقد عُرِفَ فرط الحركة بتعريفات عديدة منها بأنه "حركة جسدية زائدة أكثر من الحد المقبول، ويطلق عليه أحياناً فرط الحركة أو اضطراب نقص الانتباه وهو أحد أمراض السلوك لدى الأطفال".^٥، ويعرف فرط الحركة أيضاً بأنه "حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الأطفال المصابين بأعراض متنوعة وردات مختلفة وتكون أكثر وضوحاً عند ترك الطفل منزله ودخول المدرسة".^٦

وتشير الدراسات إلى أن أسباب فرط الحركة والنشاط ترجع إلى ثلاثة أسباب هي:^٧

- ١- وراثية ودينية.
- ٢- عضوية.
- ٣- نفسية.
- ٤- بيئية واجتماعية.

وتوجد مقترحات للتعامل مع الطفل أو التلميذ الذي يعاني من فرط الحركة منها:-^٨

- ١- تحديد فترات الدراسة (المذاكرة والواجبات) عشرون دقيقة ثم راحة، ثم زيادة المدة.
- ٢- هدوء عام في أثناء المذاكرة دون نقاش أو مقاطعة.
- ٣- تذكير الطفل أو التلميذ بالعودة إلى عمله الذي يقوم به في المدرسة أو البيت.
- ٤- التأكيد على المراقبة العامة للطفل أو التلميذ باستمرار والمقاعد الأمامية في الفصل تسهل ذلك.
- ٥- تقسيم المهارات المطلوبة والواجبات إلى وحدات صغيرة ومتابعة إنجازها تبعاً لذلك.
- ٦- تنظيم العمل المطلوب والتخطيط له وتحديد مراحل.
- ٧- اللعب مع شخص واحد أو اثنين وليس ضمن مجموعة.
- ٨- الألعاب الهادئة عموماً.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: -استعملت الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

٣-٢ مجتمع البحث: -تكون مجتمع البحث من تلميذات صفوف الرابع والخامس والسادس للمرحلة الابتدائية بعمر (١٠-١٢) سنة في مدرسة بنت الهدى الابتدائية للبنات في مركز محافظة بابل، ممن لديهن فرط الحركة ضمن درجات المقياس الذي تم تطبيقه عليهن وظهر عدد هذا المجتمع (٣٦) تلميذة ضمن مستوى فرط الحركة المحتمل وبمدى (٢٠-٣٨) درجة إذ ظهر الوسط الحسابي لهذا المجتمع (٣٤,٩٢) وبانحراف معياري (٣,١١).

٣-٢-١ عينة البحث: -تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من التلميذات اللاتي لديهن فرط الحركة وبعدد (١٦) تلميذة، وقسمت هذه العينة بأسلوب القرعة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تضم (٨) تلميذة، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٤٤,٤٤%).

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة:

٣-٣-١ أدوات جمع البيانات: استعملت

الباحثتان الأدوات الآتية: -

(المصادر العربية والأجنبية، الاستبيان، الملاحظة، الاختبارات والقياس، المقابلة الشخصية).

٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة:

استعملت الباحثتان الأدوات والأجهزة الآتية: (ساحة خارجية، كرات ملونة، طباشير ملون، صفارة، شريط قياس، ميزان طبي، شواخص متعددة، استمارة تقويم فرط الحركة، استمارة جمع البيانات).

٣-٤ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

٣-٤-١ تجانس العينة: -أجرت الباحثتان عملية تجانس العينة في متغيرات العمر والوزن والطول وفرط الحركة بعد أن قامت الباحثتان بحصر حالات فرط الحركة لدى مجتمع البحث وذلك من خلال استعمال استمارة تحديد هذا النشاط، وكما هو مبين في الجدول (١)♦.

يبين الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء جاءت أصغر من (١+) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

♦ تلاحظ الجداول والملاحق نهاية البحث

٣-٤-٢ تكافؤ مجموعتي البحث: - تم إيجاد التكافؤ في متغير فرط الحركة بين المجموعتين التجريبية والضابطة)، وكما هو مبين في الجدول (٢).

يبين الجدول (٢) عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغير فرط الحركة، إذ كانت قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٤) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية: - قامت الباحثتان بإجراء تجربة استطلاعية على (١٢) تلميذة من تلميذات مجتمع البحث اللاتي لديهن فرط حركة، ومن خارج عينة التجربة الرئيسية بتاريخ ١٢ / ١١ / ٢٠١٢، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية لتحقيق الآتي:

١- التأكد من صلاحية مقياس فرط الحركة للأطفال والصعوبات التي قد تحدث في أثناء تطبيقه.

٢- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستعملة في تنفيذ مفردات أسلوب التعلم باللعب.

٣- التعرف على المعوقات والصعوبات التي

قد تواجه الباحثتان في تنفيذ الوحدات التعليمية.

٤- إيجاد الأسس العلمية لمقياس فرط الحركة.

٣-٦ الأسس العلمية لمقياس فرط الحركة:

٣-٦-١- الصدق: لاستخراج صدق المقياس الذي تم إعداده من قبل الباحثتان اعتماداً على مقاييس معدة لهذا الغرض، استعملت الباحثتان الصدق الظاهري الذي تحديده باعتماد آراء (٥) من السادة الخبراء والمختصين (الملحق ١) عندما عرض عليهم المقياس لتحديد صلاحية فقراته (الملحق ٢) وقد اتفقوا على أن فقرات المقياس صادقة ليقاس فرط الحركة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بعمر (١٠-١٢) سنة، ماعدا الفقرة رقم (١٧) إذ تم الاتفاق على أنها غير صالحة وتم حذفها وبهذا أصبح المقياس النهائي يتكون من (١٩ فقرة) (الملحق ٣)، وكما هو مبين في الجدول (٣).

يتبين من الجدول (٣) إن موافقة السادة الخبراء والمختصين على ملائمة المقياس لما وضع من أجله وذلك من خلال حساب قيمة (كا) المحسوبة التي بلغت قيمتها (٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على معنوية فقرات المقياس ولصالح الموافقون

(يصلح)، وهذا ما يدل على صدق فقرات المقياس.

٣-٦-٢ ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثتان الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم تطبيق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (١٢) تلميذة بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٢، وتم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بفاصل زمني قدره (٧) أيام وفي نفس المكان والزمان وتحت الظروف نفسها، أي بتاريخ ٢٠١٢ / ١١ / ١٩ ، ومن ثم قامت الباحثتان باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين إذ كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٣) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٥٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٠) وهذا مؤشر على ثبات عال للمقياس.

٣-٦-٣ صحيح المقياس: تكونت بدائل الإجابة من أربعة بدائل هي (نادرا، قليلا، غالبا، دائما) ودرجاتها هي (٣,٢,١,٠) ولهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (٥٧) درجة، وقد قامت الباحثتان بتقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مديات مستويات هي طبيعي، محتمل، عالي)، وكما هو مبين في الجدول (٤).

٣-٧ إجراء التجربة الرئيسية:

٣-٧-١ التطبيق القبلي: تم إجراء التطبيق القبلي لمقياس فرط الحركة على أفراد عينة البحث بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٥ في مدرسة بنت الهدى الابتدائية للبنات في الساعة العاشرة صباحا وبإشراف مباشر من الباحثتان.

٣-٧-٢ مفردات أسلوب التعلم باللعب:

- استغرق المنهج التعليمي (٦) أسابيع بوحدين تعليميتين في الأسبوع.

- زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة.

- تضمنت مفردات أسلوب التعلم باللعب مجموعة لا بأس بها من الخبرات التي ساعدت في خفض فرط الحركة الزائد لدى عينة البحث. ٢- سمحت مفردات أسلوب التعلم باللعب للتلميذات (مجموعة البحث التجريبية) بممارسة ألعاب عدة ضمن أسلوب التعلم باللعب وبأشكال حركية سهلة ومناسبة لمستوى مجموعة البحث التجريبية.

٣- تضمنت مفردات أسلوب التعلم باللعب على بعض الحركات الطبيعية الفطرية مثل المشي والركض والقفز والرمي والتسلق والدوران واللف...الخ).

٤- اتبعت المجموعة الضابطة مفردات المنهج التعليمي المتبع في درس التربية الرياضية.

٣-٧-٣ التطبيق البعدي: إكمال (١٢) وحدة تعليمية في مدة (٦) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، أجري التطبيق البعدي للمقياس على عينة البحث بتاريخ ١٤/١/٢٠١٣، بالظروف نفسها التي كان عليها التطبيق القبلي للمقياس.

٣-٨-الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية: ٩-

- النسبة المئوية. -الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - اختبار (كا). - معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج قيم (t) لمقياس فرط الحركة وتحليلها ومناقشتها:

٤-١-١ عرض نتائج قيمة (t) لمجموعي البحث التجريبية والضابطة بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فرط الحركة وتحليلها:

يبين الجدول (٤) أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤,١٧) بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس فرط الحركة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند

(٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٧) في مقياس فرط الحركة ولصالح التطبيق البعدي.

يبين الجدول (٥) أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢,٨٣) بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس فرط الحركة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٧) في مقياس فرط الحركة ولصالح التطبيق البعدي.

٤-١-٢ عرض نتائج قيمة (t) للتطبيق البعدي لمقياس فرط الحركة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

يبين الجدول (٦) أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤,٨٤) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فرط الحركة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) عند (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٤) في مقياس فرط الحركة ولصالح المجموعة التجريبية.

يبين الجدول (٧) أن قيمة معامل الاختلاف في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس فرط الحركة المحسوبة هي (٣,٨٢%) وهي اصغر من قيمة معامل الاختلاف للمجموعة الضابطة البالغة (٤,٩٢%) مما يدل على أن تجانس أفراد المجموعة التجريبية اكبر

بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمقياس فرط الحركة قيد البحث وجود فرق معنوي بين التطبيقين، إذ اكتسبت بشكل طفيف جدا.

أما فيما يخص الجدولين (٦ و٧) الذين أشارت نتائجهما وجود فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية، فضلا عن وجود تطور بشكل اكبر من تطور المجموعة الضابطة من خلال نتائج معامل الاختلاف، وتعزو الباحثان سبب ذلك استعمال أسلوب التعلم باللعب ضمن المنهج التعليمي الذي تم تنفيذه على أفراد المجموعة التجريبية الأمر الذي أدى إلى خفض فرط الحركة (نشاطهم الحركي الزائد) لديهم، إذ أن وجود منهج تعليمي يتم تنفيذه بأسلوب تعلم فعال لتلاميذ الصفوف المتأخرة (الرابع والخامس والسادس) في المرحلة الابتدائية له تأثير ايجابي وبشكل كبير في خفض هذا السلوك غير المرغوب فيه ألا وهو فرط الحركة، إذ يعد اللعب "نشاط حر موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً ويستثمر طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبه ، ويصبح جزءاً من

منه لدى أفراد المجموعة الضابطة، وهذا يعني أن خفض فرط الحركة كان للمجموعة التجريبية هو الأفضل.

٤-٢ مناقشة النتائج:- يبين الجدول (٤) الذي تضمن نتائجه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس فرط الحركة قيد البحث أن الفروق ظهرت واضحة بشكل كبير بين التطبيقين ولصالح والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي اعتمدت أسلوب التعلم باللعب ضمن المنهج التعليمي للوحدات التعليمية بدرس التربية الرياضية وهذا ما أعطى تأثيراً أو مؤشراً للتأثير لدى أفراد هذه المجموعة لإتباعها هذا الأسلوب وبالتالي خفض فرط الحركة لديهم من خلال أدائهم المتكرر ضمن أسلوب التعلم باللعب والذي تناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم لان اللعب يعد "وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم "١٠، في حين اظهر الجدول (٥) الذي تضمن نتائجه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق

حياته ويهدف إلى الاستمتاع^{١١}، وهذا ما قامت به الباحثتان باعتماد أسلوب التعلم باللعب من خلال إعداد ألعاب صغيرة تترك الحرية لممارستها للوصول إلى هدف حركي بمساعدة خيال التلميذات من دون أن نضع حدوداً وقوانين لتستطيع التلميذات أثناء الأداء الخروج عن الحلول المألوفة والعادية إلى حلول جديدة ومبتكرة والتركيز على أدائها.

فضلا عن ذلك فإن أسلوب التعلم باللعب الذي تم تنفيذه ضمن المنهج التعليمي أتاح الفرصة للتلميذات أداء التمرينات والحركات بسهولة ويسر الأمر الذي جعلهن يشعرن بالإثارة والتشويق، فضلا عن الالتزام والتعاون في اخذ دورهن مما جعلهن أكثر انضباطا.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

١- أن أسلوب التعلم باللعب ساهم في خفض فوط الحركة لدى أفراد المجموعة التجريبية (ذوي فوط الحركة).

٢- إدخال أسلوب التعلم باللعب في المنهج التعليمي للمرحلة الابتدائية المتأخرة جعل

مجموعة البحث التجريبية أكثر انتباها الأمر الذي ساعد في خفض فوط الحركة لديها.

٣- ظهرت المجموعة التجريبية أكثر تطورا من المجموعة الضابطة في خفض فوط الحركة.

٤- وجود فرق وتطور ملموس لدى المجموعة الضابطة في خفض فوط الحركة التي اتبعت المنهج التعليمي المتبع لدرس التربية الرياضية.

٥-٢ التوصيات:

١- ضرورة التعرف على فوط الحركة بضرورة التعرف على فوط الحركة لدى الأطفال بشكل عام والتلميذات بشكل خاص باعتماد الأسس العلمية (المقاييس والاختبارات) .

٢- ضرورة الاهتمام بأساليب التعلم الحركي وإدخالها أو استعمالها ضمن المنهج التعليمي في المدارس الابتدائية على أن تتضمن في محتواها صيغ خفض فوط الحركة الزائد في أثناء ممارسة التلميذات الألعاب أو الفعاليات الرياضية المختلفة.

٣- إجراء دراسات مشابهة على صفوف ومراحل دراسية أخرى وللتلاميذ أيضا.

الجدول (١) يبين تجانس العينة متغيرات العمر والوزن والطول وفرط الحركة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر/ سنة	١١,١٢	٠,٧٦	١١	٠,١٦
الوزن/ كجم	٣٤,١٩	١,٦٣	٣٣	٠,٧٣
الطول/ سم	١٣٨,٤٢	٢,٠٩	١٣٧	٠,٧٠
فرط الحركة/ درجة	٣١,٧٢	٣,٢٢	٢٩	٠,٨٤

الجدول (٢) يبين التكافؤ في متغير فرط الحركة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فرط الحركة/ درجة	٣٠,٨٢	٠,٩١	٣١,٠٥	١,٠٣	٠,٦٣	غير معنوي

الجدول (٣) يبين أراء السادة الخبراء والمختصين في مدى ملائمة مقياس فرط الحركة

الفقرات	العدد الكلي	الاختيار		نوع الدلالة
		يصلح	لا يصلح	
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠	٥	٥	صفر	معنوي
١٧	٥	صفر	٥	معنوي

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بين التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مقياس فرط الحركة

المتغير	القبلي		البعدى		قيمة (t) المحسوبة
	س-	ع	س-	ع	
فرط الحركة/ درجة	٣٠,٨٢	٠,٩١	٢٧,٢١	١,٠٤	٤,١٧

الجدول (٤) يبين مديات مقياس فرط الحركة ومستوياته

المدى	١٩-٠	٣٨-٢٠	٥٧-٣٩
المستوى	طبيعي	محتمل	عالي

تأثير أسلوب التعلم باللعب في خفض فوط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠.١٢) سنة

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بين التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مقياس فرط الحركة

المتغير	القبلي		البعدى		قيمة (t) المحسوبة
	-س	ع	-س	ع	
فرط الحركة/درجة	٣١,٠٥	١,٠٣	٢٩,٤٤	١,٣٩	٢,٨٣

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) في التطبيق البعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس فرط الحركة

المتغير	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة
	-س	ع	-س	ع	
فرط الحركة/درجة	٢٧,٢١	١,٠٤	٢٩,٤٤	١,٣٩	٤,٨٤

الجدول (٧) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف في التطبيق البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس فرط الحركة

المتغير	الضابطة			التجريبية		
	-س	ع	%خ	-س	ع	%خ
فرط الحركة/درجة	٢٧,٢١	١,٠٤	%٣,٨٢	٢٩,٤٤	١,٣٩	%٤,٩٢

الملحق (١) يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض المقياس عليهم

ت	الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ.د. محمود داود الربيعي.	طرائق تدريس	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
٢	أ.د. مازن عبد الهادي الشمري.	علوم الحركة	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
٣	أ.د. عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
٤	أ.د. عايد حسين الربيعي	علم التدريب الرياضي	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
٥	أ.م.د. ضياء جابر الطائي.	التعلم الحركي	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية

الملحق (٢) يبين استبانة مقياس فرط الحركة بعمر (١٠-١٢) سنة

الأستاذ الدكتور..... المحترم

تروم الباحثان إجراء البحث الموسوم ((تأثير أسلوب التعلم باللعب في خفض فرط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة)) ولأنكم من ذوي الخبرة والاختصاص تود الباحثان اطلاعكم على المقياس المعد لقياس فرط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢)، أملين التأشير على فقراته وذلك بوضع علامة صح أمام الاختيار الذي ترونه مناسباً. شاكرين تعاونكم معنا

م.د. خالدة عبد زيد الدليمي

أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي

ت	متغيرات النشاط الزائد	تصح	لا تصح	تحتاج إلى تعديل
١	تخرج من الصف عدة مرات دون مبرر.			
٢	لدها سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج.			
٣	عدم الراحة مع إحساسها بالملل والطوي في أثناء جلوسها على المعقد.			
٤	تسبب ضوضاء وضجيج داخل الصف.			
٥	تزعج التلميذات الأخريات في الصف ولا تنسجم معهن.			
٦	غير متعاونة مع معلمتها والمشرفين عليها.			
٧	لا تستجيب للتعليمات ومتمردة وغير مطيعة.			
٨	تظهر سلوك العناد والمعارضة.			
٩	يمكن أن تدفع زميلاتها داخل الصف.			
١٠	نظهر عليها أعراض اللامبالاة أو الإهمال.			
١١	لا تمارس الأنشطة المختلفة.			
١٢	غير متواصلة اجتماعياً مع الآخرين.			
١٣	تتهم زميلاتها الأخريات باستمرار.			
١٤	تغيب عن المدرسة من دون عذر.			
١٥	تكره التقيد بالنظام أو القواعد.			
١٦	تخالف الأنظمة المعمول بها في المدرسة.			
١٧	لا يمكن توقع سلوكها.			
١٨	من السهل قيادتها زميلاتها الأخريات.			
١٩	تتكلم بشكل مختلف عن زميلاتها الأخريات من نفس عمرها.			
٢٠	غير قادرة على إيقاف حركاتها المتكررة.			

مكان العمل:-

التوقيع:-

اللقب العلمي:-

تأثير أسلوب التعلم باللعب في خفض فوط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة

الملحق (٣) مقياس فرط الحركة بعمر (١٠-١٢) سنة بصيغته النهائية

بسم الرحمن الرحيم

السنة المعلمة الفاضلة.....

تحية طيبة:

تروم الباحثان إجراء البحث الموسوم ((تأثير أسلوب التعلم باللعب في خفض فوط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة)) ولأنكم من ذوي الخبرة والاختصاص يرجى تفضلكم في قياس فرط الحركة لدى التلميذات بعمر (١٠-١٢) سنة وحسب فقرات المقياس المرفق وذلك بالتأشير على بدائل الإجابة التي تجدينها لدى التلميذة. شاكرين تعاونك معنا

م.د. خالدة عبد زيد الدليمي

أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي

الصف الدراسي:-

العمر الزمني:-

التاريخ:-

اسم التلميذة:-

ت	متغيرات النشاط الزائد	دائما	غالبا	قليلا	نادرا
١	تخرج من الصف عدة مرات دون مبرر.				
٢	لديها سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج.				
٣	عدم الراحة مع إحساسها بالملل والطوي في أثناء جلوسها على المعقد.				
٤	تسبب ضوضاء وضجيج داخل الصف.				
٥	تزجج التلميذات الأخريات في الصف ولا تنسجم معهن.				
٦	غير متعاونة مع معلمتها وزميلاتها.				
٧	لا تستجيب للتعليمات ومتمردة وغير مطيعة.				
٨	تظهر سلوك العناد والمعارضة.				
٩	يمكن أن تدفع زميلاتها داخل الصف.				
١٠	نظهر عليها أعراض اللامبالاة أو الإهمال.				
١١	لا تمارس الأنشطة المختلفة.				
١٢	غير متواصلة اجتماعيا مع الآخرين.				
١٣	تتهم زميلاتها الأخريات باستمرار.				
١٤	تغيب عن المدرسة من دون عذر.				
١٥	تكره التقيد بالنظام أو القواعد.				
١٦	تخالف الأنظمة المعمول بها في المدرسة.				
١٧	من السهل من قيادتها زميلاتها الأخريات.				
١٨	تتكلم بشكل مختلف عن زميلاتها الأخريات من نفس عمرها.				
١٩	غير قادرة على إيقاف حركاتها المتكررة.				

الهوامش:

- ١-القدس المفتوحة.برنامج التربية وطرائق التدريس العامة، ط ١، الأردن، ١٩٩٣، ص٢١٧.
- ٢- ناهده عبد زيد. مفاهيم في التربية الحركية، ط ١، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠ ص١١٨ .
- ٣-مكارم حلمي أبو هرجه(وآخرون). موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠، ص١٢٧.
- ٤-محمد حسن خليل الديوان.اثر خطة تدريسية مقترحة في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية للمرحلة الابتدائية بأعمار(٧-٩)سنوات، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦ ، ص ٨.
- ٥ - Albert C. Hergenroeder: Prevention of Sports Injuries, College of Medicine, Houston, Texas, ٢٠٠١ No. ٦ June ١٠١، PEDIATRICS Vol. ٢١٠، p٢١٠.
- ٦ - ناهده عبد زيد الدليمي. مفاهيم في التربية الحركية، ط٢ ،بيروت،الدار العلمية للكتب، ٢٠١١، ص ١٠٢.
- ٧ -علي محمود شعيب.النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال، الأسباب والعلاج، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ص٥٦.
- ٨- مشيرة عبد الحميد اليوسفي.النشاط الزائد لدى الأطفال، الأسباب وبرامج الخفض، القاهرة، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥، ص٧١.
- ٩-عايد كريم الكنانى. مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠٠٩، ص٣٩-٤٩-١٣٦-٧٨-١٤٨.
- ١٠-عفاف اللبابيدي وعبد الكريم خلايله.سيكولوجية اللعب،الأردن،دار الفكر، ١٩٩٣، ص١٢٣.
- ١١-عبد الحكيم السلوم .سيكولوجية اللعب عند الأطفال .مجلة النبأ ، العدد ٤٨ ، ٢٠٠٠، ص١٩.

المصادر:

- القدس المفتوحة.برنامج التربية وطرائق التدريس العامة، ط١، الأردن، ١٩٩٣.
- ألين وديع فرج.خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٧.
- زكريا عبد الغني إسماعيل. بعض العوامل المسهمة في النشاط الزائد لدى أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان دراسة تحليلية)،رسالة ماجستير، مصر، جامعة أسوان، كلية التربية، ٢٠٠٧.

-
- عايد كريم الكناني.مقدمة في الإحصاء وتطبيقاتspss،النجف الاشرف،دار الضياء للطباعة والنشر،٢٠٠٩.
- عبد الحكيم السلوم. سيكولوجية اللعب عند الأطفال.مجلة النبأ،العدد ٤٨، ٢٠٠٠.
- علي محمود شعيب.النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال،الأسباب والعلاج،ط٢،القاهرة،دار الفكر العربي،٢٠٠٣.
- عفاف اللبابيدي وعبد الكريم خلايله.سيكولوجية اللعب،الأردن،دار الفكر، ١٩٩٣.
- مشيرة عبد الحميد اليوسفي.النشاط الزائد لدى الأطفال،الأسباب وبرامج خفض،القاهرة،دار الفكر العربي،٢٠٠٥.
- مكارم حلمي أبو هرجه(وآخرون).موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية،ط١ ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠.
- محمد حسن خليل الديوان.اثر خطة تدريسية مقترحة في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية للمرحلة الابتدائية بأعمار(٧-٩)سنوات، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦.
- ناهدة عبد زيد.مفاهيم في التربية الحركية،ط١،النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠ .
- ناهدة عبد زيد الدليمي. مفاهيم في التربية الحركية،ط٢،بيروت،الدار العلمية للكتب،٢٠١١.
- Albert C. Hergrenroeder: Prevention of Sports Injuries, College of Medicine, Houston, Texas, PEDIATRICS Vol. ١٠١ No. ٦ June ٢٠٠١.